والخَفِيَّةُ : غَيْضَةٌ مُلْتَفَّةٌ يَتَّخِذُ فِيهَا الاَسَدُ عِرِّيسَتَهُ .

وَيُقَالُ : بَلْ هِىَ مَوْضِعٌ مَعْروفٌ مِنْ مِسَابِعِ الأَسَدِ وَكَذَلِكَ شَرَى قَالَ : ... أَسُودُ شَرّى لاَقَتْ أُسُودَ خَفِيَّةٍ ... تَسَاقَيْنَ حَتَّى كُلُّهُنَ حَوَارِدُ ... .

وَقَالَ الأَشْهَبُ بنُ رُمَيْلَةَ : ... أُسُودُ كَرَا لاَقَتْ اُسُودَ خَفِيَّةٍ ... تَسَاقَوْا عَلَى حَرْدٍ دِمَاءَ الأَسَاوِدِ ... .

وَعِرِّيسَةُ الأَسَدِ : مَوْضِعُهُ الَّذِى يَأْلَفُهُ وَيَأْوِى إِلَيْهِ . قَالَ : ... يَاطَبِّءَ السَّهْلِ وَالاَجْبَالِ مَوْعِدُكُمْ ... كَمُبْتَغِى الصَّيْدِ في عِرِّيسَة الأَسَدِ ... .

والخَفِيَّةُ : بِئْرٌ كَانَتْ قَدِيمَةً فَانْدَفَنَتْ ثُمَّ حُفِرَتْ . والجَمِيعُ خَفَايَا والخَفِيَّاتُ .

وَخَفَتَ صَوْتُهُ مِنَ الجُوعِ وَخَفَتَ الرَّجُلُ إِذَا مَاتَ وَانْقَطَعَ كَلاَمُهُ وَخَافَتَ الرَّجُلُ بِقَرَاءَتِهِ وَزَرْعٌ خَافِتٌ : لَمْ يَبْلُغْ طُولَهُ . والرَّجُلُ يُخَافِتُ المَضْغَ والإِبِلُ تُخَافِتُ المضْغَ لِلْجِرِيَّةِ وَأَنْشَدَنَا أَبُو نَصْرٍ :